

العيون: مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية يطوران برامج للتكوين في مهن الصحة

سيتعزز الجهاز التكويني لمدينة العيون عما قريب ببرنامج جديد للتكوين في مهن الصحة بحسب ما نصت عليه الاتفاقية الخاصة للشراكة التي تم إبرامها يوم الثلاثاء، 01 يونيو 2021، بين مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، في شخص مديرته العامة السيدة لبنى اطريشا، وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ببنجرير ممثلة في شخص رئيسها السيد هشام الهبطي.

وتندرج هذه الشراكة في سياق الاتفاقية الإطار التي دخلت حيز التنفيذ بعد توقيعها بين الشريكين، في 17 فبراير 2021، والتي تروم التشجيع على التميز والابتكار في مجال التكوين المهني، فضلا عن مواكبة المكتب في ديناميته التحولية الجديدة، خاصة في شقها المتعلق بإرساء برامج مستحدثة للتكوين في قطاعات جديدة على غرار الصحة، والرقمية، والصناعة 4.0، والفلاحة، والطاقات المتجددة والتنمية المستدامة.

وتترجم هذه الاتفاقية الخاصة برغبة الطرفين (مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية) في العمل سويا من أجل تطوير تكوين الشباب وتعزيز قابليتهم للتشغيل في قطاع الصحة.

و يُعد السياق المحلي مواتيا لتطوير قطاع الصحة في المنطقة، خاصة وأنه من المرتقب أن يتم افتتاح المركز الاستشفائي الجامعي لمدينة العيون في 2023 على أقصى تقدير. بالإضافة إلى كلية الطب التي ستحتضنها المدينة، والتي ستفتح أبوابها خلال الدخول الجامعي 2023/2022.

وتجدر الإشارة إلى أن أزمة كوفيد19 قد كشفت عن ضرورة تطوير جهاز تكويني مخصص لمهن الصحة، والحاجة الملحة للعمل على سد الخصاص الحاصل في الموارد البشرية في هذا القطاع الحيوي، لاسيما من خلال تحسين جودة وتقوية نجاعة المنظومة الصحية والاستثمار في الموارد البشرية.

على هذا النحو، سيحشد الطرفان إمكانياتهما البشرية والمادية من أجل إرساء **03 مناهج تأهيلية** بمركز تأهيل الكفاءات التابع لمؤسسة فوسبوكراع بمدينة العيون، مخصصة لتكوين العاملين في العلاج الاستشفائي Agents de Soins Hospitaliers في شعب: مساعد التمريض، ومساعد في رعاية الطفولة المبكرة ومسعف. حيث من المقرر أن يشرع التكوين في هذه الشعب في دجنبر 2021، وستنطلق أول دفعة مكونة من 45 شابة وشابا نحو سوق الشغل بعد 06 أشهر من التكوين.

كما سيستضيف مركز تأهيل الكفاءات بمؤسسة فوسبوكراع برامج لتكوين المكونين وتكوينات مستمرة لفائدة الهيئات والمؤسسات الصحية التابعة لجهات الجنوب الثلاث.

وسيتم تجسيد هذا البرنامج عبر مواكبة فعالة لانتقاء وتكوين وتحسين كفاءات مكوني مركز تأهيل الكفاءات بمؤسسة فوسبوكراع، من أجل تمكينه من الوسائل البيداغوجية والتكنولوجية اللازمة.

فضلا عن ذلك، وفي إطار دينامية الذكاء الجماعي، سيعتمد مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل على خبرة جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية من أجل تطوير برامج للتكوين في مهن الصحة على مستوى مدن المهن والكفاءات، التي تعتبر المشروع الناظم لخارطة الطريق الجديدة لتطوير التكوين المهني التي تم عرضها على أنظار صاحب الجلالة نصره الله، بتاريخ 04 أبريل 2019، حيث ستضم هذه المدن قطبا خاصا بمهن الصحة.